مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي في مدارس التعليم المتوسط

"دراسة ميدانية على عينة من الطلاب بمدارس التعليم الثانوي بمدينة زليتن"

(*)الدكتور/عبدالمنعم محمد الغويل

تمهيـــــــد،،

إن تحقيق المؤسسة التعليمية لغاياتها لابد لها من نظام معين متمثلا في مجموعة القوانين واللوائح التي تحدد السلوك، وفي هذا يقول وهيب سمعان "النظام المدرسي هو عملية تتطلب التحكم في السلوك والعواطف والانفعالات تحت قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين" [1]

ويتفق الجميع على وجود نظام يضبط سلوك التلاميذ، بحيث يأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والعقلية للتلاميذ، ولأهمية موضوع النظام المدرسي، فإن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة أهم مؤشرات الاخلال بهذا النظام.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الاجابة على التساؤل الآتي:

- ماهي أهم مؤشرات الاخلال بالنظام الاكثر انتشارا في المدارس من وجهة نظر الطلاب؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية وهي:

- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير جنس الطالب؟
- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير الاقامة للطالب؟
- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير مستوى الاقتصادي لأسرة الطالب؟
- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير عدد الطلاب في الفصل الدراسي؟
- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير السنة الدراسية للطالب؟

(*) عضو هيئة تدريس بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب- الجامعة الأسمرية الإسلامية

[1] وهيب سمعان، الادارة المدرسية الحديثة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1975م، ص137

- هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير التخصص العلمي للطالب؟

ثانياً: أهمية الدراسة

يعد النظام المدرسي اساس العملية التعليمية وبدونه لا يمكن تحقيق الاهداف التي تسعي اليها المؤسسة التعليمية، وأن التعرف على الخلل والمشاكل الموجودة بهدف تشخيصها والوقاية منها باقتراح بعض الحلول وتنبيه القائمين على التعليم بها، حتى تستطيع هذه المؤسسات تحقيق أهدافها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي الاكثر انتشاراً بين طلبة المدارس الثانوية.
- معرفة هل هناك اختلافات وتباينات بين الطلاب في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي تبعاً لعدد من المتغيرات الاجتماعية.

رابعاً: مفهوم النظام المدرسي:

يعرفه عمر الشيباني بأنه" مجموعة المبادئ والقواعد التي تحددها المؤسسة التعليمية وترى الضرورة المحافظة عليها والالتزام بها والتعرف على حدودها من قبل المنتمين غليها سواء كانوا من التلاميذ أو الموظفين أو العاملين، وهو ذلك السلوك الخير المستقيم المنضبط من جانب التلاميذ والمعلمين والمنتمين الى المؤسسة التعليمية بصورة عامة، وهو ذلك الجو العام المناسب للعمل المشجع على تقوية روح الانسجام والتعاون والاحترام المتبادل بين جميع المنتمين الى المؤسسة وعلى تقوية روح الفريق بينهم ورفع معنوياتهم وتنمية عادات الضبط الذاتي والصدق والامانة والاخلاص واحترام ملكيات الاخرين وتقدير الواجب والمسئولية وعدم التغيب عن الدراسة وعدم التأخر عن المواعيد وما الى ذلك". [1]

ويعرفه صلاح الدين جوهر بأنه " الوسيلة لتنفيذ السياسة التعليمية وتتضح معالم تنظيمه في توزيع الاعمال بين العاملين، وسرعة أدائهم لواجباتهم ومسئولياتهم، وفي دقة قيامهم، وفي اقبال التلاميذ على دروسهم وانتظامهم فيها وفي العلاقات السارة التي تسود أسرة المدرسة". [2]

بينما يعرفه سعد حبيب بأنه "اتجاه الانسان لأداء واجباته في الحدود التي يرسمها القانون والعرف والتقاليد وهو مجموعة الالتزامات التي يتعين على التلميذ ان يلزم بها نفسه داخل المدرسة" [3]

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف عمر الشيباني، ويعتبر شامل للعملية التعليمية ومرتبط بدرجة كبيرة بموضوع الدراسة، وعليه فإن التعريف الاجرائي لمفهوم النظام هو مجموع المبادئ والقواعد التي

[1] عمر التومي الشيباني، من أسس التربية الاسلامية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، 1982م، ص415

[2] صلاح الدين جوهر، المدخل في ادارة وتنظيم التعليم، القاهرة، دار الثقافة، 1974م، ص224

[3] سعد عبدالسلام حبيب، اسس التربية الحديث، القاهرة، مكتبة النهضة، 1952م، ص91

تحددها المؤسسة التعليمية وترى ضرورة المحافظة والالتزام بها والتعرف على حدودها من قبل المنتمين إليها.

- مؤشرات الاخلال بالنظام: هي الانماط السلوكية المتناقضة مع المبادئ والقواعد التي تحددها المدرسة والتي تصدر عن التلاميذ.

خامساً: الدراسات السابقة

تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً بما تقدمه من خبرات في الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتعمل على تعميق فهم الموضوع بكل أبعاده، وتساعد في توجيه الباحث نحو العديد من محاور الدراسة التي يقوم بها، أو إيجاد إطار نظري له علاقة بالتراث السوسيولوجي في نفس المجال ويمكن عن طريقه إيجاد التحليلات والتفسيرات العلمية، حيث تم الاستعانة بعدد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المؤسسات التعليمية من جوانب مختلفة وزوايا متعددة، ومن هذه الدراسات التي تم حصرها والاطلاع عليها تتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بالدراسة الحالية، وهي:

1- دراسة عبدالله ساسي، مشكلات النظام وتأديب الطلاب في المرحلة الثانوية، طرابلس (1982م). [1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية التي تؤثر في النظام المدرسي وتعيق العملية التعليمية بالمدارس الثانوية والكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات.

وأختار الباحث عينة عشوائية بلغت 800 مفردة من الطلاب والمدرسين ومديري المدارس، واستخدم الباحث الملاحظة الشخصية، والمقابلة، والاستبيان كأدوات للبحث.

وأظهرت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:

1- مشكلات تتعلق بالتدخين والتشويش والغش والسرقة.

2- مشكلات تتعلق بالهروب من المدرسة والعبث بالممتلكات المدرسية.

3- مشكلات تتعلق بإهمال الواجبات المدرسية والتغيب عن الدراسة بغير عذر شرعي والاعتداء على الزملاء والموظفين.

4- مشكلات تتعلق بالانتظام بالطابور الصباحي ومحاولة التدخل في شئون الإدارة المدرسية

وأرجع الباحث بعض مشكلات النظام المدرسي كما عبر عنها الطلاب والمعلمون إلى:

- الرفقة السيئة، قصور الرغبة في الدراسة، المواصلات، وعدم اهتمام الوالدين بجدوى التعليم، وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

[1] عبدالله ساسي، مشكلات النظام وتأديب الطلاب في المرحلة الثانوية للبنين ببلدية طرابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طرابلس، 1982م.

- طريقة التدريس، وأساليب الامتحانات، وتلاشي النشاط المدرسي، وطبيعة العلاقات الإنسانية، وكبر حجم المدرسة، وزيادة عدد التلاميذ.

2- دراسة لطفية القيادي، بعض العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ، طرابلس، (1984م). [1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب الهبوط في المستوى التعليمي للتلاميذ عن طريق الوقوف على نوع الإعداد الذي يحصل عليه مدرس المرحلة الإعدادية ومعرفة أثر العوامل الأخرى المحددة على تحصيل التلاميذ.

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المكتبي الوثائقي من خلال الوثائق والإحصاءات والسجلات المدرسية والملفات الشخصية ونتائج الامتحانات النهائية.

وبينت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1- أن النتائج الامتحانية الأفضل هي بين تلاميذ المدرسين الذين تتجاوز خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

2- أن النتائج الامتحانية الأفضل هي بين تلاميذ الأسر التي تكون فيها حالة الأسرة الاقتصادية مرتفعة.

3- أن النتائج الامتحانية الأفضل هي بين التلاميذ الذين يكون آباؤهم متعلمين، فكلما كان الآباء متعلمين كان مستوى تحصيل أبنائهم أفضل.

4- أن النتائج الامتحانية الأفضل هي بين تلاميذ المدرسين غير الليبيين.

5- أن النتائج الامتحانية الأفضل هي بين تلاميذ المدرسين المعدين إعداداً جامعياً تخصصياً.

3- دراسة الأمين الحوات، العوامل المؤدية لظاهرة التأخر الدراسي، طرابلس، (1991م). [2]

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العوامل المؤدية لظاهرة التأخر الدراسي في الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي والتي تؤثر سلباً على دراسة التلاميذ وتحول دون نجاحهم.

وأجرى الباحث دراسته على جميع مدراء المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمكتب تعليم تاجوراء واستطلع آراء جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في الصف الرابع من التعليم الأساسي.

---

[1] لطفية القيادي، بعض العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي للتلاميذ، دراسة على تلاميذ ومدرسي الصف الثالث الإعدادي بمدارس مكتب تعليم تاجوراء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طرابلس 1984م.

[2] الأمين محمد الحوات، آراء مدراء المدارس والمعلمين حول العوامل المؤدية لظاهرة التأخر الدراسي في الصف الرابع من التعليم الأساسي بمكتب تعليم تاجوراء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية جامعة طرابلس 1991م

وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، أما أداة البحث التي طورها الباحث فهي الاستبيان، حيث أعد استبياناً لمدراء المدارس والمعلمين بالصف الرابع للتعليم الأساسي.

وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

أن نسبة التأخر الدراسي مرتفعة بهذه المرحلة وتشكل أحد جوانب الإهدار في النظام التعليمي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين العوامل المؤدية لظاهرة التأخر الدراسي وبين ظاهرة التأخر الدراسي وهي:

- عوامل متصلة بالتلميذ:

كثرة الغياب، وشعور التلميذ بعدم أهمية الدراسة، وعدم إتقان التلميذ للقراءة والكتابة.

- عوامل متصلة بالمعلم:

انعدام الرغبة في مهنة التدريس، وكثرة انتقال المعلمين أثناء العام الدراسي، تركيز المعلم على العناية بالتلاميذ المتفوقين.

- عوامل متصل بالأسرة:

قلة متابعة الآباء لمذاكرة أبنائهم، والخلافات بين الوالدين، ووفاة الوالدين، وكثرة انشغال التلميذ بأعمال الأسرة مما يؤدي إلى عدم تأدية واجباته المدرسية.

4- دراسة امحمد عاشور، مشكلات النظام والانضباط داخل المدرسة، سبها (1982م). [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تسيء إلى الانضباط والنظام داخل المدرسة، وكذلك الأساليب التي تستخدم لحل المشكلات المدرسية.

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للبحث على عينة تتكون من 323 مدرساً ومدير مدرسة من الجنسين.

وبينت نتائج هذه الدراسة أن:

1- هناك مشكلات سلوكية تتجلى مظاهرها في: التأخر عن الطابور الصباحي، والتغيب عن بعض الحصص، وعدم المحافظة على الهدوء، والكلام أثناء الدرس، والألفاظ النابية، والسرقة، وإهمال الواجب المدرسي، والتدخين، وعدم احترام الكبار، والغش في الامتحانات، والاعتداء على الآخرين، وحمل الأدوات الضارة.

2- الأساليب المستخدمة في معالجة المشكلات كثيرة وأن معظمها تتمثل في التهديد والعقاب أو الطرد المؤقت، أو إلغاء الامتحان أحياناً، أو التكليف بواجبات إضافية.

[1] امحمد إبراهيم عاشور، دراسة لمشكلات النظام والانضباط داخل المدرسة واللوائح الخاصة بها في المدرسة الإعدادية ببلدية سبها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طرابلس، 1982م.

وأوضح الباحث المشكلات الأكثر انتشاراً في المدارس:

- مشكلات مدارس البنين: الغش والتدخين والتأخر في الطابور الصباحي والبقاء في الشوارع وقلة استيعاب الدرس.
- مشكلات مدارس البنات: إهمال الواجب، وعدم المحافظة على النظام داخل الفصل، والكسل وعدم احترام الكبار.
- مشكلات المدارس المختلطة: الكذب على الآخرين.

5- دراسة عماد الدين سلطان، التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية، (1979م).[1]

وتتلخص أهداف هذه الدراسة بالآتي:

1- التعرف على العوامل الأكثر فاعلية في التحصيل الدراسي.

2- الكشف عن العوامل المؤثرة في ظاهرة التأخر الدراسي.

أجريت هذه الدراسة على 707 طالباً موزعين على ثلاث مناطق هي: القاهرة، وبني سويف، والقليوبية، وجمعيهم من طلاب المدارس الإعدادية عام 1979م.

أما أدوات جمع البيانات فقد استخدمت اختبارات الذكاء والاستبيان، وكشوف التقديرات للطلاب.

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

1- هناك علاقة بين التأخر الدراسي أو التفوق الدراسي وحسن علاقات الطالب بالمحيطين به، حيث إن العلاقات الأسرية عند المتفوقين تختلف عن العلاقة لدى المتخلفين لصالح المتفوقين، أما بالنسبة لعدد الزملاء فرغم أن المتفوقين الذين لهم علاقات حسنة مع زملائهم أكثر من عدد الطلاب المتخلفين فإن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية.

2- إن الذين كونوا علاقات حسنة مع أساتذتهم أعلى في مجموعة المتفوقين منها في مجموعة المتخلفين، وإن الفرق ذو دلالة إحصائية.

3- إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نسب المتقدمين دراسيا، الذين يمارسون الأنشطة الرياضية والثقافية والكشفية والهوايات، ونسب المتأخرين دراسيا الذين لا يمارسون هذه الأنشطة، وأن الفرق لصالح مجموعة المتفوقين.

4- إن هناك علاقة بين حالة المسكن والتحصيل الدراسي، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتخلفين من حيث السكن في أحياء راقية أو متوسطة، وأن هذا الفرق لصالح المتفوقين.

[1] عماد الدين سلطان، وآخرون، التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1979م.

وستحاول هذه الدراسة التعرف على الأنشطة، والمكافآت، والأهداف والبدائل التي يلجأ إليها الطالب في علاقته بالأستاذ عند مختلف نوعيات وفئات الطلاب الذين يدرسون بالجامعة، من حيث النوع(ذكور وإناث)، والبيئة السكنية، والعمر، والتخصص العلمي، والسنة الدراسية، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وحجم المجموعة الدراسية.

ومما يؤكد أهمية الدراسة أن الباحث لم يجد فيما وصل إليه من دراسات دراسة عن التبادل الاجتماعي في علاقة الطالب بالأستاذ، فقد تناولت معظم الدراسات المذكورة الموضوع من زاوية المشكلات أو التأخر في التحصيل الدراسي، مما جعلها تترك الباب مفتوحاً لدراسات قادمة.

مما سبق يمكن القول أن الباحث استفاد من الاطلاع على الدراسات السابقة من خلال طرق البحث وأدوات القياس المطبقة فيها، وتصميمات العينة، وقد أُنتفع منها في توجيه إجراءات الدراسة في جانبيها النظري والميداني.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة

الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، والذي يمكن بواسطته التعرف على مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي.

2- المتغيرات الأساسية في الدراسة

تتحدد المتغيرات الرئيسية في الدراسة الحالية بالآتي:

أ- المتغيرات المستقلة: المتمثلة في البيانات الخاصة بالتلميذ وهي:

النوع، ، مكان الإقامة (ريف– حضر)، مستوى الاقتصادي للأسرة (الدخل)، السنة الدراسية، عدد الطلاب في الفصل، التخصص العلمي

ب- المتغيرات التابعة:

مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

3- استمارة الاستبيان:

صمم الباحث الاستمارة ، حيث اعتمد في صياغة الأسئلة البساطة، حيث احتوت الاستمارة على (26) سؤالاً.

وقسمت استمارة الاستبيان إلى الأقسام التالية:

أ- مقدمة الاستمارة وتتضمن بيانات حول الدراسة.

ب- بيانات عامة وشخصية تتعلق بالتلميذ مثل: النوع (ذكر- أنثى)، ومكان الإقامة، ومستوى الدخل االخ.

ج- فقرات تتعلق بمؤشرات الاخلال بالنظام لمعرفة الاختلاف بين الطلاب.

4- مجالات الدراسة

تتضمن الدراسة ثلاث مجالات وهي:

أ- المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، حيث تقع وحدات الاهتمام ضمن الحدود الإدارية لمدينة زليتن

ب- المجال البشري: يقتصر المجال البشري للدراسة على التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط بمدينة زليتن.

ج- المجال الزمني: تم تحديد الفترة من 2014/12/01م إلى 2014/12/31م لجمع البيانات من المبحوثين.

5- حجم العينة:

تم اختيار عينة حجمها (120) تلميذ من مدارس وسط المدينة حيث اختار الباحث (60) طالب من مدرسة زليتن الثانوية، (60)طالبة من ثانوية الخنساء.

سابعاً: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

1- مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي الأكثر انتشاراً من وجهة نظر الطلاب:

من خلال استخدام الوزن المئوي لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي والتي توضح الفقرات ذات الأهمية العالية أو الأكثر قوة لدى الطلاب، والفقرات التي لها أهمية أو قبول أقل لدى الطلاب والتي جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

جدول (1)

يوضح الاهمية النسبية لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

ر.م	المؤشـــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	التدخين من بعض الطلاب داخل المدرسة	4.591667	91.83333
.2	عدم استيعاب الدرس من قبل الطلاب	4.575	91.5
.3	لجوء الطلاب إلى الغش في الامتحانات	4.525	90.5
.4	عدم وجود مكتبة بالمدرسة يستغلها الطلاب في القراءة	4.416667	88.33333
.5	عدم صلاحية مرافق المدرسة لتحقيق الظروف الملائمة للتعلم	4.341667	86.83333
.6	عدم قدرة الادارة على ضبط الزوار من خارج المدرسة	4.341667	86.83333
.7	غياب الطلاب عن حضور الحصص الدراسية	4.308333	86.16667
.8	الغياب المتكرر للمدرسين عن الحصص الدراسية	4.25	85
.9	عدم متابعة الأسرة للطلاب داخل وخارج المدرسة	4.241667	84.83333
.10	استخدام المدرس لأسلوب عدم المبالاة وعدم الاهتمام بالطلاب داخل الفصل	4.175	83.5
.11	اهمال الطلاب لأداء واجباتهم المدرسية	4.166667	83.33333
.12	عبث الطلاب بممتلكات المدرسة	4.15	83
.13	الاعتداء على المدرسين بالسب أو الضرب	4.141667	82.83333
.14	عدم الجدوى من أهمية الدراسة	4.116667	82.33333
.15	اعتداء بعض الطلاب على بعضهم بالضرب أو الشتم والسب	4.091667	81.83333
.16	عدم وجود الملاعب ووسائل الترفيه داخل المدرسة	4.083333	81.66667
.17	انعدام الرغبة من الطلاب في الدراسة	4.016667	80.33333
.18	عدم التزام الطلاب بالهدوء اثناء الدرس	3.991667	79.83333
.19	عدم حزم الادارة في الضبط والرقابة ومتابعة الطلاب	3.958333	79.16667
.20	حيازة بعض الطلاب لبعض الادوات الضارة	3.933333	78.66667

من خلال الجدول رقم (1) بأن التدخين لدى الطلاب داخل المدرسة من أهم مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي من وجهة نظر الطلاب في المرتبة الأولى حيث وصلت الوزن المئوي 91.8٪، ثم جاء في المرتبة الثانية عدم استيعاب الطلاب للدرس بنسبة مئوية 91.5٪، ثم جاء غش الطلاب في الامتحانات في

المرتبة الثالثة بوزن مئوي 90.5٪، ثم يليها في المرتبة عدم وجود مكتبة بالمدرسة بوزن مئوي 88.33٪، ثم يليها عدم صلاحية مرافق المدرسة للتعلم، وعدم قدرة الادارة على ضبط الزوار من خارج المدرسة بوزن مئوي لكل منهما 86.83٪، ثم يليها غياب الطلاب عن الحصص الدراسية بوزن مئوي 86.16٪، ثم يليها غياب المدرسين المتكرر عن الحصص الدراسية بوزن مئوي 85٪، ثم يليها عدم متابعة الأسرة للطلاب داخل وخارج المدرسة بوزن مئوي 84.83٪، ثم يليها استخدام المدرس لأسلوب عدم المبالاة وعدم الاهتمام بالطلاب داخل الفصل بوزن مئوي 83.5٪، إلى أن نصل أن حيازة الطلاب لبعض الأدوات الضارة بوزن مئوي 78.66٪ وهي أقل نسبة في هذه المؤشرات بالنسبة للطلاب.

2- اختبار العلاقة بين المتغيرات (التساؤلات الفرعية):

التساؤل الأول: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير جنس الطالب؟

جدول (2)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي الطلبة والطالبات وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	60	84.9667	6.99386	118	0.771	0.442
أنثى	60	83.9500	7.43657			

يظهر من الجدول رقم (2) أن متوسط الطلبة (84.966)، بانحراف معياري (6.99)، في حين بلغ متوسط الطالبات(83.95)، بانحراف معياري (7.436)، ولغرض معرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين باستخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين اتضح أن هناك ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (0.771)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف النوع (الجنس) بالنسبة للطالب.

التساؤل الثاني: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير الاقامة للطالب؟

جدول (3)

يوضح نتائج اختبار(T:test) بين متوسطي الطلبة الريفين والحضريين وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

مكان الإقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الريف	32	86.3750	4.93670	118	1.773	0.079
الحضر	88	83.7614	7.77854			

يظهر من الجدول رقم (3) أن متوسط الطلبة الذين يسكنون الريف (86.37)، بانحراف معياري (4.93)، في حين بلغ متوسط الطلبة الذين يسكنون الحضر (83.76)، بانحراف معياري (7.77)، ولغرض معرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين باستخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين اتضح أن ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت قيمة (T) المحسوبة (1.773)، وبدرجة حرية (118). وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف مكان إقامة الطالب.

التساؤل الثالث: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير مستوى الاقتصادي لأسرة الطالب؟

جدول (4)

يبين الوصف الإحصائي لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من المتوسط	59	84.0678	6.95271
متوسط	36	85.3333	6.52468
مرتفع	25	84.1200	8.77173
المجموع	120	84.4583	7.20632

جدول (5)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الطلبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	39.423	2	19.711	0.376	0.688
داخل المجموعات	6140.369	117	52.482		
المجموع الكلي	6179.792	119			

يتبين من الجدول رقم (5) أن الفروق بين متوسطات فئات المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب بالنسبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.376)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب.

التساؤل الرابع: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير عدد الطلاب في الفصل الدراسي؟

جدول (6)

يبين الوصف الإحصائي لمتغير عدد الطلاب في الفصل وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

عدد الطلاب في الفصل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25 طالب	41	83.5854	7.93403
من 25 الى 35	50	85.4000	6.65475
أكثر من 35 طالب	29	84.0690	7.10096
المجموع	120	84.4583	7.20632

جدول (7)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الطلبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير عدد الطلاب في الفصل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	79.978	2	39.989	0.767	0.467
داخل المجموعات	6099.813	117	52.135		
المجموع الكلي	6179.792	119			

يتبين من الجدول رقم (7) أن الفروق بين متوسطات فئات متغير عدد الطلاب في الفصل بالنسبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.767)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف عدد الطلاب في الفصل.

التساؤل الخامس: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير السنة الدراسية للطالب؟

جدول (8)

يبين الوصف الإحصائي لمتغير السنة الدراسية للطالب وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

السنة الدراسية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	20	83.5000	8.32561
الثانية	52	85.3654	6.42614
الثالثة	48	83.8750	7.55019
المجموع	120	84.4583	7.20632

جدول (9)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الطلبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	77.484	2	38.742	0.743	0.478
داخل المجموعات	6102.308	117	52.156		
المجموع الكلي	6179.792	119			

يتبين من الجدول رقم (9) أن الفروق بين متوسطات فئات متغير السنة الدراسية بالنسبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (0.743)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف السنة الدراسية.

التساؤل السادس: هل هناك اختلاف في وجهات النظر في مؤشرات الاخلال بالنظام وفق متغير التخصص العلمي للطالب؟

جدول (10)

يبين الوصف الإحصائي لمتغير التخصص للطالب وفق مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي

التخصص العلمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	43	86.2558	5.06196
أدبي	57	83.3158	8.45188
عام	20	83.8500	6.81542
المجموع	120	84.4583	7.20632

جدول (11)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الطلبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي وفق متغير التخصص العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	220.740	2	110.370	2.167	0.119
داخل المجموعات	5959.052	117	50.932		
المجموع الكلي	6179.792	119			

يتبين من الجدول رقم (11) أن الفروق بين متوسطات فئات متغير التخصص العلمي بالنسبة لمؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة (2.167)، وبدرجتي حرية (2، 117)، وتدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لا تختلف باختلاف التخصص العلمي للطالب.

ثامناً: النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف جنس(النوع) الطالب.
2. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف مكان اقامة الطالب.
3. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف المستوى الاقتصاد لأسرة الطالب.
4. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف عدد الطلاب في الفصل الدراسي.
5. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف السنة الدراسية للطالب.
6. لا يوجد اختلاف في مؤشرات الاخلال بالنظام المدرسي لدى الطلاب باختلاف التخصص العلمي للطالب.

تاسعاً: التوصيات والمقترحات:

1- عقد جلسات وورش عمل من أجل مناقشة الاوضاع والمشكلات التي تعترض النظام المدرسي على المستوى المحلي وعلى مستوى الدولة ككل.

2- التأكيد على دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم داخل وخارج المدرسة، وتفعيل مجلس الآباء.

3- توصي الدراسة القائمين على النظام المدرسي بأنه يجب معالجة المشكلات ومؤشرات الاخلال بالنظام منذ البداية والا تترك حتى تستفحل فيصعب معالجتها.

4- يقترح الباحث إنشاء مركز أو هيئة لدراسة ورصد المشكلات والظواهر التي تنتشر بين التلاميذ واقتراح الحلول لمعالجتها والقضاء عليها.

عاشراً: المراجع

1- وهيب سمعان، الادارة المدرسية الحديثة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1975م.

2- عمر التومي الشيباني، من أسس التربية الاسلامية، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، 1982م.

3- صلاح الدين جوهر، المدخل في ادارة وتنظيم التعليم، القاهرة، دار الثقافة، 1974م.

4- سعد عبدالسلام حبيب، اسس التربية الحديث، القاهرة، مكتبة النهضة، 1952م

5- عبدالله ساسي، مشكلات النظام وتأديب الطلاب في المرحلة الثانوية للبنين ببلدية طرابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طرابلس، 1982م.

6- لطفية القيادي، بعض العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي للتلاميذ، دراسة على تلاميذ ومدرسي الصف الثالث الإعدادي بمدارس مكتب تعليم تاجوراء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طرابلس 1984م.

7- الأمين محمد الحوات، آراء مدراء المدارس والمعلمين حول العوامل المؤدية لظاهرة التأخر الدراسي في الصف الرابع من التعليم الأساسي بمكتب تعليم تاجوراء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية جامعة طرابلس 1991م

8- امحمد إبراهيم عاشور، دراسة لمشكلات النظام والانضباط داخل المدرسة واللوائح الخاصة بها في المدرسة الإعدادية ببلدية سبها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طرابلس، 1982م.

9- عماد الدين سلطان، وآخرون، التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1979م.